الفصـــل الثانـــي

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولا : القراءات النظرية :

- الأصل اللغوي لمصطلح البيئة .
- التربية البيئية .
- مبادئ التربية البيئية .
- أهداف التربية البيئية .
- مجالات التربية البيئية .
- الوعي البيئي .
- خصائص الوعي البيئي .
- أهمية الوعي البيئي .
- التعليم الأساسي .
- سمات التعليم الأساسي .
- أهداف التعليم الأساسي .
- متطلبات التربية الرياضية لتحقيق أهداف التربية البيئية .
- أهمية دراسة مناهج التربية الرياضية البيئية .
- معلم التربية الرياضية ودوره في حماية البيئة .
- أبرز واجبات معلم التربية الرياضية .

ثانيا : الدراسات السابقة :

- الدراسات العربية .
- الدراسات الأجنبية .
- تحليل الدراسات السابقة .

الفصـــل الثانـــي

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولا : القراءات النظرية :

الأصل اللغوي لمصطلح البيئة :

يعـــود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في العربية إلى الجذر " بوأ " ومنه " تبوأ " أي حل ونزل وأقـــام والاســـم مـــنه بيئة بمعني " المترل " وقد ذكر (ابن منظور) لكلمة تبوأ معنيين قريبين من بعضهما :

الأول : بمعني إصلاح المكان وتهيئته للمبيت فيه قيل " تبوأه " وأصلحه وهيئه أي جعله ملائماً لمبيته ثم اتخذه محلاً له .

الثاني : بمعني التزول والإقامة كأن تقول " تبوأ المكان " أي حله ونزل فيه وأقام به .

وفي القـرآن الكـريم : " أَن تَـبَوَّا لِقَوْمِكُمَا بِمِصرَ بيُوتًا " أي اتخذا وهيئا بمصر بيوتا لقومكم ، "والَّذِيـــنَ تَـــبَوَّوُا الـــدَّارَ والإيمَان " أي الذين سكنوا المدينة من الأنصار واستقرت قلوبهم علي الإيمان بالله ورسوله .

وقـال " ابـن مـنظور " : جعل الإيمان محلاً لهم علي المثل وقد يكون أراد وتبؤوا مكان الإيمان وبلد الإيمان فحذف .

وفي الحديـث الشـريف : قـــال رسول الله صلي الله عليه وسلم " إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيسَ كَكَذِبِ عَلَي أَحَـــد فَمَن كَذِبَ عَلَيَّ مُتَعَمِدًا فَلْيَتَبوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار " (أي ليترل مترله من النار) .

ومـــن الاســـتعراض اللغوي السابق يتضح لنا أن البيئة هي : التزول والحلول في المكان ، ويمكن أن تطلق مجازاً علي المكان الذي يتخذه الإنسان مستقراً لتزوله وحلوله أي علي :

- المترل – الموطن – الموضع الذي يرجع إليه الإنسان فيتخذ فيه مترله وعيشه .

القـــرآن الكريم لم يستخدم كلمة البيئة للتعبير عن المحيط أو المكان الذي يعيش فيه الإنسان وينـــتفع بما فيه من مسخرات وإنما استخدم " الفعل " من كلمة البيئة ومشتقاته كما في قوله تعالي " والَّذِيـــنَ هَاجَرُوا فِي الله مِن بَعدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَهُم فِي الدُنيَا حَسَنَةً " ، " والَّذِينَ تَبَوُّوُا الدَّارَ والإيمَانَ مِن قَبلِهِم يُحِبُونَ مَن هَاجَرَ إِلِيهِم " ، " وكَذَلِكَ مَكَّنَا لِيُوسُفَ فِي الأَرضِ يَتَبَوَأُ مِنهَا حَيثُ يَشَاء " " كما في قوله تعالي " وبَوَأَكُم فِي الأَرضِ تَتَخِذُونَ مِن سهُولِهَا قُصُورٌ وتَنحَتُونَ الجِبَالَ بِيُوتًا " ، وذلك في

معـــرض تذكـــير " صـــالح عليه السلام " لقومه بما كان عليه قوم ثمود من قبلهم والتمكين لهم في الأرض كمـــا نلمـــح أثر هذا التمكين من طبيعة المكان الذين كانوا يعيشون فيه فهو سهول وجبال وكانوا يتخذون منها القصور وينحتون في الجبال البيوت ، وأن الله قد استخلفهم – أي قوم صالح – بعد ثمود وصاروا خلفاء ممكنين في الأرض محكمين فيها . (61 : 70)

التربية البيئية :

تعـــد دراسة البيئة في حد ذاتها ضمان لتحقيق تربية بيئية ، مما يدل علي أهميتها ، اهتمام العديـــد مـــن الدول بإدخالها ضمن المناهج الدراسية في نظمها التعليمية ومنها السويد التى أدمجت مفاهـــيم التربـــية البيئـــية فـــي المناهج الدراسية المختلفة ، وفي ولاية كاليفورنيا الأمريكية تدرس موضوعات التربية البيئية مندمجة مع العديد من المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية ، وفي نفـــس الوقـــت تـــدرس كموضوعات مستقلة في المستويات التعليمية العليا مثل : المعاهد والكليات الجامعية أما في مصر فقد أخذ بالمدخل الاندماجي ، حيث تدرس موضوعات التربية البيئية مندمجة مـــع المـــواد الدراســـية المختلفة كالعلوم والجغرافيا ، ونظراً لاهتمام بعض الدول بتدريس التربية البيئـــية، وأهمـــية دراســـتها فقـــد عقد العديد من المؤتمرات ، من أجل إدخالها ضمن نظام التعليم المقصود والغير مقصود ، ومن أول المؤتمرات التى اهتمت بالبيئة ، مؤتمر استكهولم بالسويد عام 1972 ، والذي أوصي بوضع برنامج دولي للتعليم البيئي . (10 : 47)

وتعتبر التربية البيئية فرع من العلوم التربوية التى تعتمد علي إدراك وفهم علاقات التفاعل والتأثير والتأثر المتبادلة بين الإنسان وبيئته بغرض تكوين وتنمية الوعي البيئي الإيجابي نحو البيئة والمشـــكلات المرتـــبطة بهـــا والعمـــل علي اكتساب التلميذ المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهـــارات وأســـاليب التفكير والسلوك التى تجعل منه فرداً مسئولاً تجاه بيئته وذلك للحفاظ عليها وصـــيانتها حـــتى تفي باحتياجاته واحتياجات الكائنات الأخرى التى تشاركه هذه البيئة ، ومن هنا برزت أهمية التعليم والتثقيف والتنوير بقضايا البيئة وأثرها علي الإنسان ليصبح بذلك المدخل السليم لـــتعديل الســـلوك البيئي تجاه البيئة وتتمكن البيئة من استعادة اتزانها ، فالتربية البيئية ليست حقائق علمية أو معلومات بيولوجية ، تذكر أمام التلاميذ ليقوموا بحفظها واسترجاعها عند الامتحان ، وإنما أهـــم من ذلك أن تترك هذه الحقائق أثرها في نفوسهم ، فتشكل سلوكهم وتساعدهم في إيجاد حلول للمشكلات البيئية الكائنة في مجتمعاتهم ، وقد اختلفت مفاهيم التربية البيئية وتعددت الآراء في ذلك نتيجة لاهتمام المربين والخبراء الذين تناولوا التربية البيئية بالبحث والدراسة في ضوء الاتجاهات المحلية والعالمية . (11 : 145)

وقد تم وضع مفاهيم للتربية البيئية من قبل بعض الهيئات علي النحو التالي : قامت " **جامعة اليتوي الشمالية** " بالولايات المتحدة وتضامن "**اليونسكو**" مع "**الاتحاد العالمي للمحافظة علي البيئة**" ، ومؤتمر "**روشيلكون سويسرا** " عام (1971) بوضع مفهوم للتربية البيئية يتمثل في أنها معرفة القيم وتوضيح المفاهيم التى تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التى تربط الإنسان وثقافته وبيئته الطبيعية (الحيوية) ، وتعني أيضاً التمرس بعملية اتخاذ القرارات ووضع قانون لسلوك إيجابي يتعلق بنوعية البيئة ، وفي ندوة " **بلجراد** " (1975) تم وضع مفهوم للتربية البيئية تمثل في أنها نمط من التربية يهدف إلى تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة وبالمشكلات المرتبطة بها ولديه من المعارف والقدرات العقلية والشعور بالالتزام ما يتيح له أن يمارس فردياً وجماعياً حل المشكلات القائمة وأن يحول بينها وبين العودة إلى الظهور ، وذكر في مؤتمر "**اليونسكو**"(1977) أنها عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التى تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الفيزيقي وتوضيح حتمية المحافظة علي البيئة وضرورة حسن استخدامها واستغلالها لصالح الإنسان حفاظاً علي حياته ورفع مستواها ، وقد تم وضع مفهوم للتربية البيئية في مؤتمر " **تبليسي** " بولاية جورجيا بالاتحاد السوفيتي (1977) تمثل في أنها عملية إعادة توجيه وربط لمختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما ييسر الإدراك المتكامل للمشكلات ويتيح القيام بأعمال عقلانية في مسئولية تجنب المشكلات البيئية والارتقاء بنوعية البيئة ، وتذكر " **مارجريت جيليت** " Gillet Margaret (1977) أن التربية البيئية هي عملية إعادة توجيه وربط لمختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما ييسر الإدراك المتكامل ويتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في مسئولية تجنب المشكلات البيئية والارتقاء بنوعية البيئة .

(26 : 591) ، (27 : 35) ، (86 : 40) ، (37 : 63) ، (76 : 19)

ويذكر " **ألن شميدر Alein Schemder** " (1977) إن التربية البيئية هي أسلوب ونمط للتعرف علي أحسن ما في الكون وإيضاح الأفكار والآراء في تطوير المهارات الفردية والسلوكية اللازمتين لفهم وتقدير العلاقات المتداخلة بين البشر ومدي ما يتمتعون به من ثقافة وما تمثله البيئة التى تحيط بهم ويتضمن التعليم البيئي أسلوب التدريب علي اتخاذ القرارات وكيفية استنباط وتشكيل أساليب السلوك في كل المجالات التى تتعلق بالقيم البيئية . (9 : 38)

ويشير " **عدلي كامل** " (1978) أن للتربية البيئية جهد تربوي موجه أو مقصود نحو التعرف وتكوين المدركات لفهم العلاقات المعقدة بين الإنسان وبيئته بأبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيولوجية والفيزيائية حتى يكون واعياً لمشكلاتها ومكوناً للاتجاهات والقيم تجاهها

وقــادراً علــي اتخاذ القرار نحو صيانتها والإسهام في حل مشكلتها من أجل تحسين نوعية الحياة لنفسه ولأسرته ولمجتمعه والعالم . (30 : 165)

ويذكــر "**أحمد إبراهيم شلبي**" (1981) أن التربية البيئية عبارة عن برنامج تدريبي تعليمي يهــدف إلــى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية وما بها من موارد لإكساب التلاميذ خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية حول البيئة ومواردها الطبيعية .

(70 : 4)

ويؤكــد "**محمــد صــابر ســليم**" (1992) علي أنها عملية تكوين القيم والمدركات وتنمية المهــارات والاتجاهــات الضــرورية لفهم وتقدير العلاقة المعقدة بين الإنسان وحضارته والمحيط الحــيوي والفيزيقي وتوضيح حتمية المحافظة علي مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان وحفاظاً علي حياته ووضع مستويات معيشته وتنمية السلوك الراشد لديه . (55 : 154)

مبادئ التربية البيئية :

1- التربــية البيئية مسئولية جميع المواد الدراسية التى يدرسها التلميذ في جميع مراحل التعليم العــام بمعني أنه يجب أن تساهم فيها كل المواد الدراسية والنشاطات الأخرى التى تشرف عليها المدرسة .

2- هــي عملية مستمرة مدي الحياة تبدأ قبل السن المدرسية ، ثم تستمر خلال مرحلتي التعليم النظامي والتعليم غير النظامي .

3- ألا تقتصر علي فرع واحد من فروع العلوم ، بل تستفيد من المحتوي الخاص لكل علم من العلوم لتكوين نظرة شاملة متوازنة .

4- تبحــث المســائل البيئــية الكــبرى من النواحي المحلية والقومية والدولية حتى يلم التلميذ بالأحوال البيئية في المناطق الجغرافية الأخرى .

5- يجــب أن تتسم الحقائق والمعارف البيئية التى تقدم في صورة متكاملة مع المواد الدراسية الأخــرى أو مستقلة في صورة برامج – بالدقة العلمية والحداثة – بمعني أن تكون مسايرة لأحدث ما وصلت إليه البحوث العلمية المستمرة في البيئة .

6- يجــب أن تقدم في مرحلة التعليم العالي في صورة برامج مستقلة حتى يتوفر لدي الطلاب ثروة وحصيلة من الحقائق والمعلومات التى تؤدي إلى تعميق مفاهيم التربية البيئية .

7- التأكيد علي ربط الدراسة بمشكلات البيئة التى يعيش فيها التلاميذ والتى تواجههم في حياتهم ومحاولة التصدي لها بالدراسة النظرية والحلول العملية .

8- يجب أن يراعي في تدريس موضوعات التربية البيئية أسلوب الدراسة الميدانية أي تصبح البيئة المعمل الذي تستمد منه الحقائق والمعارف البيئية ويكتسب التلاميذ منه الاتجاهات والمهارات والقيم .

9- يجب أن تركز التربية البيئية علي إكساب التلاميذ الاتجاهات العقلانية نحو البيئة باعتبارها من أقوي العوامل التى تؤثر علي تصرفاتهم وسلوكهم أثناء التعامل مع بيئتهم. (52 : 21)

أهداف التربية البيئية :

تزايد في الوقت الحاضر الاعتراف بالدور الذي يمكن أن تلعبه التربية البيئية في حياة الأفراد والمجتمعات والشعوب ويأتي هذا نتيجة لعوامل متعددة ومتشابكة ومتعلقة بالإنسان ومقومات بيئته والتحديات التى تواجهه للبقاء علي كوكب الأرض ، ولذا تتعدد أهداف التربية البيئية وتختلف من مجتمع لآخر ، ومن بيئة لأخرى وفقاً لظروف كل منها حيث تهدف إلى إعداد الأفراد إعداداً يمكنهم من التفاعل مع بيئتهم واتخاذ القرارات المتعلقة بما فيها وما يستحدث فيها من مشكلات وكيفية التصدي لها ، وقد حددت " **ندوة بلجرد** / 1975 " أهداف التربية البيئية فيما يلي:

1- مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب الوعي بالبيئة بجوانبها المختلفة وبالمشكلات المرتبطة بها .

2- معاونة الأفراد والجماعات علي اكتساب جوانب تعلم متنوعة وفهم البيئة ومكوناتها .

3- مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب الاتجاهات والقيم ، ومشاعر الاهتمام بالبيئة والدوافع للمشاركة في حمايتها وتحسينها .

4- معاونة الأفراد والجماعات لاكتساب المهارات اللازمة لتحديد المشكلات البيئية وحلها .

5- مساعدة الأفراد والجماعات علي تقويم برامج التربية البيئية والسياسات البيئية بمجتمعهم .

6- إتاحة الفرص للأفراد والجماعات – علي كافة المستويات – للمشاركة الفعالة في حل المشكلات البيئية . (85 : 13 – 16)

ويذكر " **وليم ستاب William Stapp** " (1987) أن الهدف العام للتربية البيئية هو : إعداد مواطن إيجابي لديه معرفة بالبيئة ودراية بمشكلاتها ، ومزود باتجاهات إيجابية نحو حماية

البيـــئة مـــن التلوث والإهدار واستنزاف الموارد وملتزم ويتحمل المسئولية ولديه القدرة علي اتخاذ القرار ومزود بمهارة العمل الفردي والجماعي . (70 : 12)

ويشير **أحمد إبراهيم شلبي** (1984) أن **مؤتمر تبليسي** عام (1977) قد حدد فئات أهداف التربية البيئية علي النحو التالي :

المعـرفة : معاونة الأفراد والجماعات علي اكتساب خبرات متنوعة والتزود بتفهم أساس البيئة والمشكلات المرتبطة بها .

الوعـي : مســـاعدة الأفـــراد والجماعـــات علي اكتساب الوعي والحس المرهف للبيئة بجميع جوانبها وبالمشكلات المقترنة بها .

المواقـف : معاونة الأفراد والجماعات علي اكتساب مجموعة من القيم ، ومن مشاعر الاهتمام بالبيئة ومن حوافز المشاركة الإيجابية في تحسينها وحمايتها .

المهـارات : معاونة الأفراد والجماعات علي اكتساب المهارات اللازمة لتحديد المشكلات البيئية وحلها .

المشاركة : إتاحة الفرص للأفراد والجماعات للمشاركة بشكل إيجابي – علي كافة المستويات – في العمل علي حل المشكلات البيئية . (4 : 75)

ويذكر " **محمد صابر سليم** " (1990) أن أهداف التربية البيئية تتمثل فيما يلي :

ـ أهداف عامة :

1- ضـــرورة توضـــيح ارتـــباط النشـــاط البشري بالموارد الطبيعية ، وإبراز دلائل سوء استغلال الإنسان لها .

2- تنمية المفاهيم للمصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحسن استغلالها .

3- توضيح حتمية التعاون بين الأفراد والمجتمعات بما في ذلك المجتمع الدولي نفسه .

4- تقديـــر المجهودات المبذولة في الماضي والتى تبذل حالياً وفي المستقبل للمحافظة علي موضوعات البيئة وحسن استغلالها .

ـ أهداف خاصة :

تتعلق بالموارد الطبيعية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية والجغرافية ومنها :

1- التأكيد علي فكرة أن الإنسان جزء من البيئة فعليه تحسينها والحفاظ علي مواردها .

2- توضـــيح الإمكانـــات الضـــخمة التى يمكن للعلم تحقيقها في مجال المصادر الطبيعية والمتجددة .

3- بحـــث الأســـباب الطبيعية والاقتصادية المؤثرة في زيادة أو نقص التجمعات السكانية (الريفية / المدنية) وعدم التكافؤ في تنمية كل منها .

4- اســـتعراض بعض الأمثلة التى توضح الآثار التاريخية والجغرافية المترتبة علي سوء استخدام الموارد الطبيعية .

5- تقديـــر أهمـــية المشكلات البيئية (التلوث / تدهور مقومات البيئة) وأثر ذلك اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً ودلالته بالنسبة لحياة الإنسان .

6- دراســـة أهـــم الحلول التى يمكن من خلالها معالجة المشكلات البيئية والمحافظة علي الموارد الطبيعية علي المستويات المحلية والعالمية . (54 : 12)

وحـــدد " **عدلي كامل فرج** " (1986) أهداف التربية البيئية الخاصة بالوعي البيئي وتأثيره علي المجتمع فيما يلي :-

1- معاونة التلميذ علي فهم موقعه في الإطار البيئي .

2- إيضاح دور العلم والتكنولوجيا في علاقة الإنسان بالبيئة ومعاونة التلميذ علي إدراك ما يترتب علي اختلال توازن العلاقات في البيئة .

3- معاونة التلميذ علي إدراك تصور متكامل للإنسان في إطار بيئته .

4- تكويـــن وعي بيئي للتلميذ وتزويده بالمهارات والخبرات والاتجاهات الضرورية التى تجعله إيجابياً في تعامله وتصرفاته مع البيئة . (32 : 19)

وقـــد أشـــارت دراســـة بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في مصر – أن محصلة الأهداف الكبرى التى أجمعت عليها المؤتمرات والندوات الدولية فيما يخص التربية البيئية كالآتي:-

1- إدراك واضـــح بأن الإنسان جزء لا ينفصل عن نظام يتألف من الإنسان وثقافته وبيئته الطبيعية والحيوية ، وبأن الإنسان يستطيع أن يحكم العلاقات التى تربط بين أجزاء هذا النظام .

2- إدراك أساســـي لمشكلات البيئة التى تواجه الإنسان وطريقة حل المشكلات ومسئولية المواطنين والحكومات إزاء ذلك .

3- الاهتمام بمواجهة المشكلات البيئية اهتماماً يحفز المواطنين للمشاركة في حلها .

4- إدراك واع للبيـــئة وعناصـــرها الطبيعية والتكنولوجية والاجتماعية ودور الإنسان في ذلك.

5- إبـــراز فكرة تأكيد العلاقة بين العلم ومنجزاته المستخدمة حالياً وإمكاناته المستقبلية في مجال التربية البيئية .

6- إبراز الوقائع التاريخية التى تدل علي حسن استخدام بعض المصادر الطبيعية أو سوء استغلالها وما يترتب علي ذلك من آثار ونتائج اجتماعية واقتصادية .

7- إعـــداد مواطن ايجابي لديه القدرة علي اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة وطرق حمايتها والمحافظة عليها مما يهددها من أخطار .

8- شـــرح وتوضيح التعاون بين الأفراد والجماعات في المجال البيئي وفي التربية البيئية بما في ذلك المجتمع الدولي ذاته .

9- ترشيد استخدام الموارد الطبيعية المعرضة للتلف والنفاذ دون تفريط أو إهدار .

(6 ، 5 : 56)

مجالات التربية البيئية :

نظـــرا لأهمية التربية البيئية وضرورة تواجدها في مختلف المناهج الدراسية ، ينبغي علي المناهج والبرامج الدراسية أن تلتزم بتحديد مجالات رئيسية يمكن عن طريقها تدريس التربية البيئية لأنـــه مـــن الطبيعي أن يختلف محتوي مناهج التربية البيئية من بيئة لأخرى وان يتم التركيز علي موضـــوعات معيـــنة وذلك طبقاً لطبيعة المشكلات البيئية الرئيسية التى تعاينها تلك البيئات ، ومن خـــلال " **نـــدوة اليونسكو** " الإقليمية للخبراء حول التربية البيئية والتى عقدت في عام 1975 تم تحديد المجالات الرئيسية للتربية البيئية كالآتي :

1- الموارد الطبيعية للبيئة وحسن الانتفاع بها .

2- التوازن البيئي وكيفية المحافظة عليه .

3- حماية البيئة الطبيعية مما يواجهها من مشكلات وأخطار .

4- تصحيح المعتقدات الخاطئة والتفسيرات الخرافية المرتبطة بالبيئة . (85 : 22)

ولقـد حدد " **مؤتمر التعليم البيئي** " المنعقد في تبليس بالاتحاد السوفيتي (1977) مجموعة من المفاهيم الأساسية التى يجب علي التعليم البيئي أن ينقلها للمتعلمين وهي :

1- البيئة ومكوناتها .

2- النظام البيئي وتفاعل الكائنات الحية به مع المكونات الفيزيقية .

3- دورات المواد في النظام البيئي وتحرك الطاقة خلاله . (10 : 41)

ويشير " **محمد صابر سليم** " (1990) إلى أن المجالات التى يمكن أن تشملها التربية البيئية هي :

1- البيئة وعلم البيئة .

2- النظام البيئي والسكان .

3- تلوث البيئة .

4- حماية البيئة مما يهددها من مشكلات . (54 : 131)

مـن الاسـتعراض السابق لتوصيات بعض المؤتمرات والندوات والدراسات التى تناولت المجـالات الرئيسـية التى يجب أن تشملها التربية البيئية فقد حددت الباحثة بعض مجالات التربية البيئية وهي :

1- البيئة والنظام البيئي .
2- الموارد الطبيعية في البيئة .
3- التلوث البيئي .
4- الطاقة والبيئة .
5- التنمية والبيئة .
6- النفايات الصناعية وأثرها علي البيئة .
7- البيئة المدرسية ومشكلاتها .
8- حماية البيئة .

الوعي البيئي :

أجمعـت العديـد مـن المؤتمرات العالمية والقومية علي أن الوسيلة الرئيسية الفعالة لتنمية الوعي البيئي لدي الشباب وإكسابهم السلوك البيئي السليم هو وضع برامج للتعليم البيئي في كلاً من التعلـيم النظامـي وغير النظامي بالإضافة إلى التأكيد علي أهمية التقييم النوعي والكمي للأنشطة الخاصـة بالتربـية البيئية وذلك في سبيل العمل دائماً علي زيادة فاعليتها ، وفي هذا الصدد يؤكد "**عدلي كامل فرج**" (1986) إلى أن البشرية تحتاج لأخلاق اجتماعية عصرية ترتبط باحترام البيئة

ولا يمكـــن الوصول إلى هذه الأخلاق إلا بعد توعية توضح للإنسان مدي ارتباطه بالبيئة ، وتعلمه أن حقوقه في البيئة يقابلها واجبات نحوها ، ويضيف "**عبد المسيح سمعان عبد المسيح**" (1989) إن الوعي البيئي هو الإدراك القائم علي الإحساس بالمعرفة والعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أســبابها وآثارهــا ووســائل حلهــا ، كما أنه يؤكد علي ضرورة تلازم كلاً من الجانب المعرفي والوجدانـــي فـــي إدراك العلاقات القائمة بين الفرد وبيئته وكذلك ضرورة تواجد الجانب المهاري باعتباره أحد الوسائل الهامة لحل الكثير من المشكلات البيئية . (32 : 17) ، (29 : 11)

ويذكر " **غريب عبد السميع غريب** " (1990) علي انه الإحساس المبني علي المعرفة للبيئة والفهـــم والإدراك ثـــم القدرة علي الفعل المرغوب أو المقبول وكذلك القدرة علي مواجهة مشكلات البيئة والرغبة الصادقة والمشاركة في حلها ، ويشير " **محمد محمود العجوز** " (1995) أن الوعي البيئي هو إدراك قائم علي المعرفة بضرورة حسن استغلال الموارد الطبيعية والمشكلات البيئية مع اقـــتراح أنسب الأساليب لمواجهة تلك المشكلات ، وتذكر " **مني حامد علي إبراهيم** " (1998) إن الوعـــي البيئـــي هو وجود مدركات ومهارات لدي الفرد يستخدمها فردياً واجتماعياً للمحافظة علي الاتـــزان الديناميكـــي بين نوعية الحياة ونوعية البيئة التى يعيش فيها ، وبذلك نجد أنه ليس هناك الكثير من الدراسات التى تناولت مفهوم الوعي البيئي بشكل مباشر .

(121 : 34) ، (9 : 60) ، (99 : 65)

خصائص الوعي البيئي :

1- أن البيئة المحيطة بالتلميذ بمختلف جوانبها تؤثر في تكوين الوعي البيئي لديه .

2- الخطوة الأولي في تكوين الاتجاهات البيئية التى تتحكم في سلوك التلميذ .

3- وظيفة تنبؤية لما يصدر عن التلميذ تجاه البيئة التي يعيش فيها مستقبلاً .

- يتكون الوعي البيئي من ثلاثة جوانب أساسية وهي :

المعرفي : يعتمد علي المعارف والمفاهيم والعلاقات المتبادلة بين التلميذ وبيئته ومعرفة المشكلات البيئية .

الوجداني : يعتمد علي إحساس وشعور وإدراك التلميذ بالبيئة ومكوناتها .

المهـــاري : يعـــتمد علـــي مهـــارات التلميذ وخاصة مهارة التفكير في استغلال هذه المهارات للحفاظ علي البيئة والعمل علي حل بعض المشكلات البيئية ومنع ظهورها .

أهمية الوعي البيئي :

1- يساعد التلاميذ علي توجيه سلوكياتهم لحماية البيئة وصيانتها .

2- تحفيز التلاميذ علي الممارسة الإيجابية لحل بعض المشكلات البيئية .

3- يساعد التلاميذ علي اكتساب بعض القيم والاتجاهات وجوانب التقدير باستغلال بعض المهارات التى تمكنهم من إعادة تدوير المخلفات لتعيد للبيئة اتزانها .

4- تغير سلوك التلاميذ تجاه البيئة تغيراً ايجابياً بشكل يساعدهم علي اتخاذ القرارات في المستقبل .

5- استغلال مهارة التفكير العلمي لدي التلميذ في حل المشكلات البيئية في ضوء ما يتوفر لديه من معارف ومعلومات وحقائق عن البيئة . (65 : 100 - 103)

التعليم الأساسي :

هو تعليم إلزامي لمدة تسع سنوات ويتضمن الحد الأدني من التعليم الذي يعطي ثقافة ومعرفة لكل أبناء الوطن ، كما يعد نمط جديد من طرائق التدريس يقوم علي ايجابية التلميذ وفاعليته في العملية التعليمية ، ومنهج جديد يعمل علي إكساب التلاميذ (معارف / مهارات / اتجاهات مهنية) ، ويمثل الهدف العام للتعليم الأساسي إكساب التلاميذ مهارات يدوية في مجالات ثلاثة (زراعية / صناعية / اقتصاد منزلي) . (10 : 72)

سمات التعليم الأساسي :

- تعليم موحد لجميع أبناء الشعب ، ذكوراً أو إناثاً في الريف والحضر علي السواء .
- تعليم يتنوع بتنوع البيئات من صناعية وزراعية وتجارية .
- تعليم مفتوح القنوات فيمكن بكافة صيغه وأشكاله أن يؤدي إلى المراحل التالية من التعليم غير أن مرحلة التعليم الأساسي يمكن أن تكون منتهية لبعض الأبناء أو البنات طبقاً لاستعداداتهم وقدراتهم .
- تعليم يمزج بين الجانب النظري والعملي مع التأكيد علي ضرورة التكامل بينها وبحيث لا تطغي ناحية علي أخري تأكيداً لمبدأ تكامل الخبرة عند التلاميذ .
- تعليم بيئي يستهدف المشاركة في العمل والتنمية بحيث لا يستهدف التنمية لذاتها ، وإنما يستهدف الإنسان صانع التنمية لتحقيق رفاهيته وتحقيق ذاته وانتماء المتعلم لمجتمعه .

- تعلـــيم بيئـــي يدعم العلاقة بين المدرسة والبيئة إذ أن المدرسة مؤسسة تربوية ينبغي أن تكـــون شديدة الحساسية لحاجات البيئة المتطورة ، أمينة علي فلسفتها وأهدافها وصورة حـــية لآمالها ومصالحها والمدرسة قادرة علي تحقيق ذلك لأنها تتعهد بالرعاية والتوجيه التعليمي للبراعم المتفتحة التى ستتولي قيادة المستقبل . (64 : 13)

أهداف التعليم الأساسي :

يذكـــر " **حسيني محمد إبراهيم** " (2001) أن تصنيف " **كينتث** " للأهداف التربوية (أهداف معرفـــية / وجدانـــية / مهارية) هو التصنيف الأمثل الذي يتخذه خبراء التربية ركائز أساسية عند تقويم المناهج وطرق التدريس لهذا نعرض بإيجاز أهداف التعليم الأساسي كالآتي :

أهداف معرفية : تزويد التلاميذ بمعلومات وحقائق عن المجالات الآتية :

1- **الصـــناعي** : أشـــغال الخشـــب والدهانـــات – أشغال المعادن – الميكانيكا والكهرباء وتوصيلاتها.

2- **الزراعي** : تقديم معلومات وحقائق عن البساتين – الألبان – الدواجن – تربية النحل.

3- **الاقتصادي المنزلي** : تقديم معلومات وحقائق عن المبادئ الأولية لاستخدام الباترونات – ملابس الأطفال – الملابس الداخلية – التطريز اليدوي والآلي – الصناعات الغذائية – صناعة الزبادي ، الجبن .

4- **الـــتجاري** : تقديم معلومات وحقائق عن – السكرتارية – المعاملات التجارية – الآلة الكاتبة العربية .

أهداف وجدانية :

- تنمـــية الـــولاء للطبـــيعة بما فيها من ثروات – تقاليد شعبية وإقليمية – التراث الماضي بأجمعه .
- إثـــارة اهـــتمام التلامـــيذ بالمظاهـــر البيئية المحيطة بهم – وتنمية اتجاهاتهم نحو النظر الفاحص الواعي للموارد الطبيعية .
- تنمـــية الايجابـــية عـــند التلاميذ في التفكير والقول والعمل – وذلك بالعمل علي تعديل اتجاهاتهم نحو احترام البيئة وممارسة السلوك السوي .

- تنمية الانتماء إلى المجتمع المحلي والقومي والمحافظة علي ثرواته وممتلكاته .
- تنمـــية الاتجاهـــات الروحـــية والخلقية وقواعد السلوك السوي النابعة من أخلاقيات وقيم المجتمع المصري والمستمدة من روح الأديان السماوية .
- تنمية الاتجاه نحو التعاون : إذ أن التدريبات العملية التى يمارسها التلاميذ تتطلب العمل الجماعـــي بحيث يخصص لكل تلميذ عمله في المشروع المدرسي الذي يمكنه من تحقيق ذاتـــه ، وتنمية الاتجاه نحو الجوانب الجمالية في الموارد الطبيعية المحيطة بالإنسان مثل (جزيرة المياه – خضرة النبات) .

أهداف مهارية :

1- تدريب التلميذ علي استخدام يديه والسيطرة علي بعض الأدوات البسيطة .

2- تدريب التلميذ علي مهارة إتقان العمل واكتساب المهارات العلمية .

3- تنمية مهارة التفكير العلمي عند التلميذ وذلك بتدريبه علي النظرة الموضوعية للمشكلات البيئية .

4- إكساب التلاميذ المهارات التى تمكنه من دراسة الموارد الطبيعية في بيئة الإنسان مثل (التصنيف والتحليل) .

5- إكســـاب التلاميذ المهارات الاجتماعية التى تمكن الفرد من صيانة الموارد الطبيعية في البيئة والمحافظة عليها . (16 : 73 ، 74)

يهـــدف التعليم الأساسي إلى إعداد المواطن المستنير القادر علي مواجهة الحياة العملية في بيئـــته ، فهو يعتبر الحد الأدنى من التعليم العام الذي تكفله الحكومة لأبنائها لذا فالدولة توفر للتلميذ الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات المساهمة في مواجهة الحياة بأسلوب علمي متحضر منذ نشأته التعليمية الأولي فهناك ارتباط بينه وبين المدرسة والبيئة في آن واحد حيث أنه يتأثر بها ويؤثر فيها وذلك يساعد في إعداده وممارسة دوره في المجتمع كمواطن منتج ، ومن أهداف التعليم الأساسي الذي يخدم أهداف التربية البيئية البعض الآتي :

- مساعدة التلاميذ علي اكتساب وتنمية المعارف والمفاهيم المتصلة بالبيئة بمعناها الواسع .
- ارتباط حياة التلاميذ ببيئاتهم مما يجعل الصلة وثيقة بين ما يدرسونه بالمدرسة وما يلقونه في البيئة الطبيعية الخارجية .

- مســـاعدة التلامـــيذ علي اكتساب وتنمية المهارات الأساسية اللازمة لاكتساب المعارف والمفاهيم المتصلة بالبيئة .
- تنمـــية شخصـــية التلميذ وفكره النقدي لتمكنه من التعاون في خدمة وطنه وبنائه وتنمية مجتمعه عن طريق وعيه البيئي وتكوين اتجاهات إيجابية نحو بيئته .
- مســـاعدة التلميذ علي المشاركة في صناعة القرارات والعمل التعاوني مع أقرانه لإيجاد حلول المشكلات البيئية .
- مســـاعدة التلامـــيذ علي مواجهة المشكلات البيئة عن طريق تقديم المعارف البيئية بقدر يساهم علي الوصول إلى مستويات أكثر اتساعا علي المستوي القومي والدولي .
- دراســـة العلاقـــات المتشابكة في البيئة المحلية والإقليمية بهدف إكساب التلاميذ المفاهيم البيئية لتكوين الوعي البيئي لديهم .
- ضرورة الربط بين مناهج التعليم الأساسي والبيئة من خلال الجوانب النظرية والتطبيقية للتعلـــيم علـــي أن تستخدم الأنشطة المختلفة كأحد مصادر المعرفة والبحث مع ارتباطها بالعديد من أنشطة المواد المختلفة .
- العناية بجوانب شخصية التلميذ ليتحقق النمو المتكامل مع مراعاة خصائص نموه وقدراته واســـتعداداته ومـــيوله والعمل علي تنميتها مع إمكانات ومتطلبات البيئة وبرامج التنمية الشاملة .

بـــناءً علـــي ما سبق نجد أن بعض من أهداف التعليم الأساسي ترتبط ارتباطا وثيقاً بأهداف التربـــية البيئـــية ليس فقط لتقديم قدراً من المعارف والمعلومات التى تساعد التلميذ في الحفاظ علي البيـــئة وتقديم بعض الحلول المتاحة لمشكلات البيئة ، ولتحقيق ذلك لابد من إيجاد عدة مشروعات بيئـــية يشـــترك فيها التلاميذ مع زملائهم ومعلميهم ليصبح هناك تكامل بين المدرسة والبيئة لتحقيق دافعية إيجابية التلاميذ نحو عملية تعلم الحفاظ علي البيئة . (16 : 75)

متطلبات التربية الرياضية لتحقيق أهداف التربية البيئية :

لكي تحقق التربية الرياضية أهداف التربية البيئية ينبغي التركيز علي مجموعة من الأهداف وهي:

1- حماية البيئة .
2- ترشيد الاستهلاك .
3- الحفاظ علي النظافة .
4- الأمن والسلامة .
5- إرشادات الأمن والسلامة في المدرسة .

6- ممارسة العادات الصحية البيئية . 7- ممارسة الرياضة البيئية .

(52 – 49 : 59)

أهمية دراسة مناهج التربية الرياضية البيئية :

- التعرف علي مواصفات البيئة الرياضية اللازمة لأفراد المؤسسات التعليمية .
- إظهار نواحي القوة والضعف في المحتوي البيئي الموجود بمناهج التربية الرياضية حتى يمكن تنمية الإيجابيات والتغلب علي السلبيات لاستبعادها مما يعدل من سلوكيات التلاميذ البيئية .
- إبراز دور معلمي التربية الرياضية وأهميته في تنفيذ المنهاج بالإضافة إلى ما يقومون به من قدوة صالحة في السلوك البيئي أمام التلاميذ .
- يساعد علي دراسة الرياضة البيئية في مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بمتغيرات المنهاج وطريقة التدريس وإعداد المعلم والأهداف الاستراتيجية للتعليم ، وذلك يساعد علي تمهيد الطريق أمام باحثي أقسام التربية الرياضية بصفة خاصة .
- محاولة التغلب علي القضايا البيئية في مرحلة التعليم الأساسي والعمل علي التغلب عليها من خلال أنشطة التربية الرياضية .
- المساهمة في اكتساب الوعي الرياضي البيئي وإكساب الطلاب الاتجاه الايجابي نحوه .
- إمكانية ترسيخ القيم الاجتماعية الايجابية من أجل المحافظة علي البيئة .
- توعية جميع معلمي التربية الرياضية وذلك بإبراز دورهم الريادي في حل بعض مشكلات البيئة . (50 : 146 ، 147)

معلم التربية الرياضية ودوره في حماية البيئة :

يلعب المعلم دوراً هاماً في المدرسة فيعد مسئولاً إلى حد كبير عن إعداد جيل سليم للوطن ، هذه المسئولية الكبيرة تتطلب منه أن يكون جديراً بها وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ للتلاميذ في مختلف مراحل التعليم مستقبلاً سليم كما أن معلم التربية الرياضية يعد رائداً اجتماعياً أي أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل ويعمل علي أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها ، يمكن للمعلم المساهمة في خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة وذلك عن طريق عمل معسكرات لتلاميذ المدرسة خلال أيام العطلات يتم فيها تشجير الشوارع وتنظيفها ، وتنظيم محاضرات وندوات لهم تتناول محاربة السموم والمخدرات والتدخين وتوضيح أهمية ممارسة

الأنشـــطة الرياضية ، كما يعتبر من أهم الشخصيات التربوية والاجتماعية بالمدرسة ، ووسيطا بين الســـلوك المـــتواجد والسلوك المزمع تغيره لدي التلميذ ، وعند إعداد المعلم وتدريبه عملياً لابد من الأخـــذ في الاعتبار أن دوره لم يعد قاصراً علي نقل المعارف لتلاميذه كما كان الحال في الماضي بـــل أصبح للمعلم أدوار متعددة في المدرسة والمجتمع المحلي فهو يعمل علي توعية أفراد المجتمع نحـــو السلوك السليم والتعامل الرشيد مع البيئة وتعديل سلوك التلاميذ في هذه المرحلة كي يتعاملوا مـــع بيئـــتهم بحكمة وعقلانية وذلك من خلال إكسابهم الوعي والحس البيئي والاتجاهات الايجابية نحوها لحمايتها ، وتحسينها ، والإحساس بمشكلات البيئة والتى أصبحت تهددها بكافة عناصرها بما في ذلك الإنسان نفسه والتعامل غير الرشيد وغير العقلاني للإنسان مع بيئته من انحسار للأراضي الزراعـــية أو نتـــيجة الهجـــرة مـــن الريف إلى المدينة أو نتيجة زحف العمران وانتشار العادات الاســـتهلاكية بين أفراد المجتمع أو استنزاف للموارد الطبيعية وبخاصة غير المتجدد منها أو نتيجة عـــادات اجتماعية غير سليمة وغير متفقة مع القيم العربية والإسلامية وما شاكل ذلك ، ويجب أن يكـــون معلم التربية الرياضية قدوة لتلاميذه وأن يسلك السلوك الرشيد في تعامله مع مفردات البيئة المحـــيطة به ، كما يجب أن يكون لديه القدرة علي بث الروح الاجتماعية والجمالية والمساهمة في وضـــع برامج لأنشطة الرياضة البيئية التى تجعل من أنشطة التربية الرياضية ما يسمي بالرياضة البيئية .

من أبرز الواجبات التى يجب أن يقوم بها معلم التربية الرياضية :

- الاشـــتراك في تنفيذ برامج مراكز الخدمات بالحي والإشراف علي الأندية الموجودة في نطاق المدرسة خاصة من الناحية الرياضية والبيئية .
- المساهمة التطوعية للاشتراك في بعض الأعمال التى ترتبط بالمجتمع مثل حملات التبرع بالدم أو الإسعافات الأولية .
- الاشتراك في إدارة المباريات والإشراف علي الأيام الرياضية .
- يقـــوم بالتحكـــيم والتنظيم للبطولات والمسابقات المفتوحة التى يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع .
- أن يكون قدوة صالحة يحتذي بها في مكان عمله وإقامته . (24 : 46)

ولكي يكتسب المتعلم القدرة علي ممارسة الرياضة البيئية يراعي التالي :

1- التدريـــب علي كيفية صيانة الأجهزة والأدوات الرياضية وكيفية المحافظة عليها وأثر ذلك علي سلامة الفرد والبيئة .

2- التمسك بالسلوك البيئي السليم داخل المنشأة الرياضية .

3- الإلمام بكيفية التشجيع السليم أثناء مشاهدة الرياضة .

4- العمل علي محو الأمية الرياضية بين الأهل والأصدقاء .

5- التدريب علي كيفية الاهتمام بالبيئة التعليمية أثناء دروس التربية الرياضية .

6- الإلمام بكيفية الاهتمام بالملاعب المدرسية وصيانتها .

7- التدريب علي بعض الخدمات المتنوعة مثل : أسبوع الهلال الأحمر والاهتمام بالملاعب والأجهزة الرياضية .

8- التأكيد علي خطورة استخدام أدوات الغير .

9- الاهتمام بأساليب الأمن والسلامة التى يجب إتباعها أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية .

10- التعرف علي كيفية استخدام أنشطة التربية الرياضية في القضاء علي ممارسة عادة التدخين مثلاً .

11- التدريب علي بعض الإسعافات الأولية (تنظيف وعلاج الجروح / النزيف البسيط / إصابات الملاعب) .

12- تساعد في انتشار الألعاب الشعبية البيئية .

13- الالتزام بالنسب المخصصة لكل فرد من مساحات خضراء وملاعب .

14- التحذير من ارتداء الملابس الرياضية الغير مناسبة أثناء ممارسة النشاط الرياضي .

15- التبصير بالأمراض الجلدية التى قد تؤثر علي صحة الفرد ونقلها من شخص لآخر .

(50 : 151 ، 152)

ثانيا : الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء وصفا للدراسات السابقة في البيئة المحلية والأجنبية التى تتصل بمجال الدراسة الحالية ، من حيث موضوعاتها والهدف الأساسي منها ، ووصف العينة والأدوات المستخدمة فيها ، وأهم النتائج التى توصلت إليها ثم التعليق العام عليها ، وتوضيح أهم النقاط التى استنبطت منها ، ومدي استفادة الدراسة الحالية منها .

أ- الدراسات العربية :

1- دراسات تناولت مجال التربية الرياضية البيئية :

الدراسة الأولي :

دراسة : نظلة إبراهيم علي خاطر (1989) (66) .

العنوان :

" أثر البيئة في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الزقازيق "

الأهداف :

- محاولة التعرف علي أنواع البيئة التى يفد منها الطلاب بمرحلة التعليم الجامعي بجامعة الزقازيق .
- التعرف علي اتجاهات طلاب جامعة الزقازيق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تبعاً لنوع كل بيئة .
- التحقق من وجود أثر للبيئة علي اتجاهات طلاب جامعة الزقازيق وذلك نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .

المنهج المستخدم :

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة .

مجتمع وعينة البحث :

- اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب جامعة الزقازيق المنتظمين بالعام الجامعي 1987 – 1988 ، وكان عددهم (200) مائتان طالب .

وسائل جمع البيانات :

- استخدمت الباحثة الوسائل المناسبة لطبيعة الدراسة وهي تحليل المضمون (المحتوي) والاستبيان والمقابلة الشخصية .

أهم النتائج :

1- توجد أنواع مختلفة للبيئة يفد منها الطلاب بمرحلة التعليم الجامعي ، وهذه الأنواع هي البيئة الحضرية ، والبيئة القروية ، والبيئة الساحلية ، والبيئة الصحراوية .

2- تختلف اتجاهات طلاب جامعة الزقازيق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .

3- يوجد أثر للبيئة علي اتجاهات طلاب جامعة الزقازيق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

4- اهتمام المسئولين في مرحلة التعليم الجامعي ليس كافياً بقدر أهمية النشاط الرياضي كنشاط تربوي متكامل .

5- يجب الاهتمام بمشاركة الطلاب في إعداد برامج الأنشطة الرياضية .

الدراسة الثانية :

دراســة : محمد فرويز محمد (1992) (59) .

العنوان :

" دور معلم التربية الرياضية في الكويت في التربية البيئية "

الأهداف :

- التعرف علي دور معلم التربية الرياضية في دولة الكويت في المرحلة الثانوية في تحقيق أهداف التربية البيئية .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة الدراسة .

مجتمع وعينة البحث :

- تمثلت عينة البحث من تلاميذ المرحلة الثانوية بالإضافة إلى تطبيق الاستبيان علي (90) تسعون معلم وموجه وخبير بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت .

وسائل جمع البيانات :

- استخدم الباحث استمارة استبيان لتقويم أهداف ومحتوي منهج التربية الرياضية في دولة الكويت .
- بطاقة ملاحظة المعلم .

أهم النتائج :

بالنسبة لمنهج التربية الرياضية :

- أوضحت النتائج أن المنهج يهتم بالنظافة والحفاظ علي المنشآت الرياضية وأن الإنسان له أهميــته ويمكــن أن يكون عامل هدم أو بناء في البيئة ، ولكن المنهج لا يهتم بالأهداف البيئــية مثل : العلاقات المتبادلة بين جوانب البيئة المختلفة أيكولوجية واجتماعية وثقافية ولا يهتم بأهمية التربية البيئية للإنسان في حماية البيئة وتحسينها .

بالنسبة لتقويم دور المعلم :

- لــم توضــح النتائج اهتمام المعلم بالأهداف الخاصة بالبيئة وهذا يرجع إلى عدم وجودها بالمنهج سواء أهداف أو محتوي .

- إن سلوك المعلم سلوك بيئي ولن ينقصه توضيح وتوجيه التلاميذ إلى الوعي البيئي بموضوعات معينة تكون واضحة بالمنهج وعدم الاقتصار علي الإثارة لأهمية الحفاظ علي المياه وضرورة النظافة بعد نهاية النشاط الرياضي .

الدراسة الثالثة :

دراسة : ياسر مصطفي الجندي (1994) (71) .

العنوان :

" التربية البيئية بين النظرية والتطبيق "

الأهداف :

- تمثل هدف البحث في دراسة وتحليل اتجاهات الفكر التربوي التى تفسر علاقة الإنسان بالبيئة .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . كما قام بتحليل محتوي الكتب المقدمة للأطفال في الثلاث صفوف الأولي من التعليم الأساسي .

مجتمع وعينة البحث :

- تمثلت عينة البحث من تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي (الصفوف الثلاثة الأولي).

.وسائل جمع البيانات :

- استخدم الباحث استمارة استبيان بيانات اجتماعية .

أهم النتائج :

أسفرت نتائج البحث علي أن :

- التربية البيئية ضرورة إنسانية لأنها تكتسب بطبيعتها البعد الإنساني .
- التربية البيئية ليست حديثة العهد ولكن جذورها قديمة في ثقافات الشعوب .
- إن القوانين والتشريعات لا تحقق الغرض المرجو منها دون وعي تام وإدراك يصل لضمير الإنسان وذلك لحماية البيئة والحفاظ عليها .
- ضرورة الاهتمام بالنشئ وتربيتهم تربية بيئية سلمية .

الدراسة الرابعة :

دراســة : محمد سعد زغلول (1997) (44) .

العنوان :

" خطــة مقــترحة لمناهج التربية الرياضية ومعلميها لإكساب تلاميذ مراحل التعليم العام معايير سلوكية بيئية في التربية الرياضية "

الأهداف :

- وضــع خطــة مقترحة لمناهج التربية الرياضية ومعلميها لإكساب تلاميذ مراحل التعليم العــام معايــير ســلوكية بيئــية في التربية الرياضية في ضوء الاهتمام بالقضايا البيئية للمجتمع .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام المسح كأحد أنماطه لمناسبة ذلك لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- لقــد تم إجراء البحث علي عينة عشوائية قوامها (50) خمسون خبيراً من أعضاء هيئة الــتدريس بكليات التربية الرياضية ومن المهتمين بالتربية الرياضية المدرسية ، وكذلك عيــنة عشوائية مكونة من (525) خمسمائة وخمسة وعشرون معلماً ، و (48) ثمانية وأربعون موجهاً للتربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي ومرحلة الثانوي العام .

وسائل جمع البيانات :

- استخدم الباحث استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات نحو الخطة المقترحة لمناهج التربية الرياضية ومعلميها .

أهم النتائج :

- أن الخطــة المقترحة لمناهج التربية الرياضية ومعلميها لإكساب معايير سلوكية بيئية في التربية الرياضية تناسب تلاميذ مراحل التعليم العام .

الدراسة الخامسة :

دراســة : محمد سعد زغلول ، أبو النجا أحمد ، أحمد كمال (1998) (45) .

العنوان :

" تأثــير بــرنامج مقترح للتربية البيئية علي تعديل اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو البيئة "

الأهداف :

- تصميم برنامج للتربية البيئية لطلاب كلية التربية الرياضية بالمنيا .
- التعرف علي تأثير برنامج التربية البيئية المقترح علي اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بالمنيا نحو البيئة .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- تم اختيار عينة عشوائية قوامها (200) مائتان طالب بنسبة مئوية قدرها 70.67% من بين طلاب الفرقة الثانية بنين بكلية التربية الرياضية بالمنيا ، ثم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين في متغيرات السن والاتجاه نحو البيئة قوام كل مجموعة (100) مائة طالب .

وسائل جمع البيانات :

- البرنامج المقترح للتربية البيئية (إعداد الباحثون) .
- مقياس اتجاه طلاب كلية التربية الرياضية نحو البيئة (إعداد الباحثون) .

أهم النتائج :

- البرنامج المقترح للتربية البيئية المستخدم في الدراسة يؤثر تأثيراً ايجابياً وفعالاً علي تعديل الاتجاه نحو البيئة لعينة الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية .
- تحسن طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن أقرانهم من طلبة المجموعة الضابطة في الاتجاه نحو البيئة .

الدراسة السادسة :

دراسة : حنان حلمي لطفي الجمل (1998) (18) .

العنوان :

"برنامج حركات تعبيرية مقترحة لاكتساب بعض المفاهيم البيئية لأطفال ما قبل المدرسة"

الأهداف :

- دراسة أثر برنامج للحركات التعبيرية علي اكتساب أطفال ما قبل المدرسة لبعض المفاهيم البيئية وذلك من خلال وضع برنامج مقترح للحركات التعبيرية .

المنهج المستخدم :

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- تمثلت عينة البحث في (60) ستون طفل وطفلة من مرحلة ما قبل المدرسة بمدرسة اللغات التجريبية بطنطا .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار جودانف – هاريس لقياس ذكاء الأطفال .
- مقياس المستوي الاجتماعي – الاقتصادي (إعداد / كمال الدسوقي ، ومحمد بيومي) .
- استمارة استبيان لاستطلاع رأي الخبراء حول المفاهيم البيئية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة .
- استمارة استبيان لاستطلاع رأي الخبراء حول الحركات التعبيرية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة .

أهم النتائج :

- إن برنامج الحركات التعبيرية والذي اشتمل علي الحركات الأساسية والدرامية والابتكارية والقصص الموسيقية والألعاب الغنائية أثر علي اكتساب المفاهيم البيئية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدي اكتساب المفاهيم البيئية لدي الذكور والإناث من أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

الدراسة السابعة :

دراسة : كامل محمد فريد حسن (1998) (37) .

العنوان :

" تأثير برنامج مقترح في التربية البيئية علي تنمية الاتجاهات البيئية لطلاب كليات التربية الرياضية "

الأهداف :

- التعرف علي مدي توافر جوانب التربية البيئية في برامج إعداد معلم التربية الرياضية، وما هي أسس بناء برنامج مقترح في التربية البيئية لطلاب كليات التربية الرياضية ، بالإضافة إلى معرفة تأثير تدريس وحدة من هذا البرنامج علي تنمية اتجاهات طلاب كليات التربية الرياضية نحو البيئة .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- تـــم اختـــيار العيـــنة بطريقة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية وبعض معلمي التربية الرياضية وطلاب كلية التربية الرياضية .

وسائل جمع البيانات :

- اختـــبار فـــي المعلومات البيئية لتحديد المستوي المفاهيمي لبعض طلاب كليات التربية الرياضية .
- مقياس للاتجاهات البيئية لقياس الاتجاهات البيئية لبعض طلاب كليات التربية الرياضية.
- استمارة استبيان لاستطلاع رأي الخبراء في قائمة المفاهيم البيئية .

أهم النتائج :

- لا تتوافر في برامج إعداد معلمي التربية الرياضية مقومات التربية البيئية .
- وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصائية عند مستوي 0.05 بين أفراد عينة البحث (طلبة وطالـــبات) في المعلومات البيئية قبل وبعد تدريس وحدة البرنامج لصالح القياس البعدي وهذا يشير إلى حدوث تعلم واكتساب للمعلومات البيئية المتضمنة في الوحدة .
- وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصائية عند مستوي 0.05 بين أفراد عينة البحث (طلبة وطالـــبات) في الاتجاهات البيئية قبل وبعد تدريس وحدة البرنامج لصالح القياس البعدي، وهـــذا يشير إلى أن دراسة الوحدة كان لها أثر واضح في تنمية الاتجاهات البيئية لعينة البحث .
- أظهرت النتائج أن وحدة البرنامج لها فعالية في تحصيل عينة البحث (طلبة وطالبات) ، في تحصيل المعلومات البيئية .

الدراسة الثامنة :

دراســـة : محمد سعد زغلول ، وفاء محمد كمال الماحي (1999) (47) .

العنوان :

" تأثـــير برنامج مقترح للحركات التعبيرية علي تعديل الاتجاهات نحو البيئة لدي تلميذات الحلقة الأولي من التعليم الأساسي "

الأهداف :

- وضـــع برنامج للحركات التعبيرية للتعرف علي تأثيره علي تعديل الاتجاهات نحو البيئة لدي تلميذات الصف الرابع بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

المنهج المستخدم :

- اســتخدم الباحــثان المنهج التجريبي في طريقة القياسات القبلية البعدية علي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخري ضابطة .

مجتمع وعينة البحث :

- تــم اختــيار عينة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الشروق الخاصة بمدينة طنطا خلال العام الدراسي 1999/98 بطريقة عشوائية قوامها (60) ستون تلميذة بنسبة 70.59% مــن حجــم المجتمع الأصلي للتلميذات والبالغ عددهن (85) خمس وثمانون تلمــيذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (30) ثلاثون تلميذة .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار القدرات العقلية الأولية للذكاء (إعداد أحمد زكي صالح) .
- استمارة المستوي الاقتصادي والاجتماعي (إعداد محمود منسي) .
- مقياس الاتجاه نحو البيئة (إعداد الباحثان) .

أهم النتائج :

- البرنامج المقترح للحركات التعبيرية المستخدم في الدراسة يؤثر تأثيرا إيجابيا وفعالا علي تعديل الاتجاه نحو البيئة لعينة الدراسة من تلميذات الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .
- تحســن تلمــيذات المجموعــة التجريبــية فــي القياس البعدي عن أقرانهن من تلميذات المجموعة الضابطة في الاتجاه نحو البيئة .

الدراسة التاسعة :

دراســة : نجوى محمد رمضان (2001) (67) .

العنوان :

" برنامج مقترح للحركات التعبيرية الشعبية وتأثيره علي الوعي الثقافي البيئي لدي أطفال الحلقة الأولي من التعليم الأساسي "

الأهداف :

- وضع برنامج للحركات التعبيرية الشعبية للتعرف علي الوعي الثقافي البيئي لدي الأطفال.

المنهج المستخدم :

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبلية البعدية علي مجموعتين تجريبية والأخري ضابطة .

مجتمع وعينة البحث :

- أجريت هذه الدراسة علي أطفال الصف الأول علي عينة قوامها (120) مائة وعشرون طفل وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (60) ستون طفل وطفلة .

وسائل جمع البيانات :

- تصميم مقياس الوعي الثقافي البيئي اشتمل علي تسعة عناصر أساسية تمثلت في (أنماط الحياة / الأدوات المستخدمة في البيئة / وسائل النقل والمواصلات / أنواع المأكولات وأهم الأطعمة / معارف ومعلومات العادات والتقاليد / الأزياء الشعبية / الرقصات الشعبية / الموسيقي الشعبية) .

أهم النتائج :

- إن البرنامج المقترح للحركات التعبيرية الشعبية يؤثر تأثيرا إيجابيا علي تنمية الوعي الثقافي البيئي لدي الأطفال .

الدراسة العاشرة :

دراسة : مشيرة مصطفي علي عطية (2003) (63) .

العنوان :

" أثر البيئة الاستكشافية في تطور أنماط الفهم الحدسي للمفهومات الرياضية لدي أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية "

الأهداف :

- هدفت الدراسة إلى تعريف أنماط الفهم الحدسي واستقصاء أثر البيئة الاستكشافية في تطور أنماط الفهم الحدسي للمفهومات الرياضية لدي أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية .

المنهج المستخدم :

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة .

مجتمع وعينة البحث :

- تكونت عينة الدراسة من (43) ثلاثة وأربعون طفل وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة واعتمدت علي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ، ثم طبق الاختبار بعديا .

وسائل جمع البيانات :

- اشـــتملت الدراســـة علـــي أربعة مفهومات رئيسية هي (العدد / الكمية / خط الإعداد / الاحتمال) ، أعدت الباحثة اختبار الفهم الحدسي للمفهومات الرياضية وتم توزيع بنوده في أربعة محاور وفقا للمفهومات الرياضية .

أهم النتائج :

- توصلت الدراسة إلى أن البيئة الاستكشافية لها أثرا كبيرا في تطور أنماط الفهم الحدسي للمفهومات الرياضية لدي أطفال ما قبل المدرسة .

الدراسة الحادية عشر :

دراســـة : محمد سعد زغلول ، حنان محمد عبد اللطيف (2003) (51) .

العنوان :

" تأثير برنامج مقترح باستخدام الأنشطة الاستكشافية الحركية علي تعديل الاتجاهات نحو البيئة لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي "

الأهداف :

- وضع برنامج أنشطة استكشافية حركية والتعرف علي تأثيره علي تعديل اتجاهات تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

المنهج المستخدم :

- اســـتخدم الباحـــثان المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث والاستعانة بأحد التصميمات التجريبـــية وهـــو التصـــميم التجريبـــي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين .

مجتمع وعينة البحث :

- طـــبق البحث علي عينة قوامها (60) ستون تلميذا من المرحلة الابتدائية بمدرسة النصر التجريبية للغات وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار الذكاء (رسم الرجل) لجودانف هاريس Good Enough .
- استمارة قياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي (إعداد محمود منسي) .
- مقياس الاتجاه نحو البيئة (إعداد الباحثان) .

أهم النتائج :

- أن بـــرنامج الأنشطة الاستكشافية المقترح كان أكثر تأثيرا علي تعديل الاتجاه نحو البيئة من البرنامج التقليدي مما يدل علي فعاليته وتأثيره .

الدراسة الثانية عشر :

دراســة : هاني سعيد عبد المنعم (2003) (68) .

العنوان :

" خطــة مقــترحة لمنهج التربية الرياضية ومعلميه لإكساب تلاميذ الثانوي العام مفاهيم التربية البيئية "

الأهداف :

- وضــع خطــة مقــترحة لمناهج التربية الرياضية ومعلميه لإكساب تلاميذ الثانوي العام مفاهيم التربية البيئية وذلك في ضوء الاهتمام بالقضايا البيئية المقترحة .

المنهج المستخدم :

- اســتخدم الباحــث المــنهج الوصفي باستخدام المسح والتحليل كأحد أنماطه لمناسبة ذلك لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- تــم إجــراء البحث علي عينة عشوائية قوامها (30) ثلاثون خبيراً من بين أعضاء هيئة الــتدريس بأقســام المــناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية والمركز القومي للبحوث التربوية وكذلك علي عينة عشوائية مكونة من (25) خمسة وعشرون موجها ، (375) ثلاثمائة وخمسة وسبعون معلماً في التربية الرياضية بمرحلة الثانوي العام .

وسائل جمع البيانات :

- استمارة استبيان حول مفاهيم التربية البيئية الأساسية اللازمة لتلاميذ مرحلة الثانوي العام.
- استمارة استبيان حول مفاهيم التربية البيئية الفرعية المرتبطة بالمفاهيم الأساسية اللازمة لتلاميذ مرحلة الثانوي العام .
- تحليل محتوي منهج التربية الرياضية لمرحلة الثانوي العام .
- بطاقة ملاحظة معلم التربية الرياضية .
- اســتمارة اســتبيان حــول الخطة المقترحة (المحتوي / طرق ووسائل التنفيذ / التقويم) لمــناهج التربــية الرياضية ومعلميها لإكساب تلاميذ مرحلة الثانوي العام مفاهيم التربية البيئية .

أهم النتائج :

- أن الخطة المقترحة لمنهج التربية الرياضية ومعلميه لإكساب مفاهيم التربية البيئية تناسب تلاميذ مرحلة الثانوي العام .

الدراسة الثالثة عشر :

دراســة : سحر حسين محمد الشبيني (2004) (19) .

العنوان :

" فاعلــية بــرنامج ترويحــي لاكتســاب بعض سلوكيات الوعي البيئي الرياضي لأطفال الروضة "

الأهداف :

- تصــميم بــرنامج ترويحــي ومعرفة مدي فاعليتها علي اكتساب بعض سلوكيات الوعي البيئي الرياضي لأطفال ما قبل المدرسة .

المنهج المستخدم :

- اســتخدمت الباحــثة المــنهج التجريبي بطريقة القياسات القبلية البعدية علي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة .

مجتمع وعينة البحث :

- أجريــت هــذه الدراســة علي عينة قوامها (60) ستون طفل وطفلة من مدرسة النصر التجريبــية للغــات بطــنطا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (30) ثلاثون طفلا .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء لجودانف هاريس Good Enough لعينة البحث .
- مقياس الوعي البيئي الرياضي لأطفال ما قبل المدرسة في المرحلة من (5 – 6) سنوات باستخدام الحاسب الآلي (إعداد الباحثة) .
- البرنامج الترويحي الرياضي (إعداد الباحثة) .

أهم النتائج :

- إن الــبرنامج المقترح للترويح الرياضي المستخدم في البحث يؤثر تأثيرا إيجابيا وفعالا علــي اكتســاب وتنمــية الوعي البيئي الرياضي لعينة البحث من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

2ـ دراسات تناولت المواد التربوية في مجال التربية البيئية :

الدراسة الأولى :

دراســة : أحمد إبراهيم شلبي (1981) (3) .

العنوان :

" وضع برنامج لتنمية المفاهيم البيئية في مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية "

الأهداف :

- وضع برنامج لتنمية مناهج التربية البيئية في مفاهيم المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية.

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدي .

مجتمع وعينة البحث :

- تكونــت عينــة البحــث من (141) مائة وواحد وأربعون من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس شرق القاهرة التعليمية .

وسائل جمع البيانات :

- مقياس الاتجاهات البيئية لــ (أحمد عفيفي) .

أهم النتائج :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ قبل تدريس الوحدة وبعدها وقيست بواسطة الاختبار التحصيلي لصالح الاختبار البعدي .
- يفــوق تحصــيل البــنات عن البنين ، وصل متوسط التغير في البنين إلى 19.3 درجة بانحراف معياري قدره 4.37 أما متوسط التغير في البنات وصل إلى 20.55 بانحراف معياري قدره 2.63 درجة .
- أدي تدريس وحدة " الإنسان والموارد الطبيعية " إلى إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية اتجاهات بيئية وقيست باختبار الاتجاهات البيئية وكانت 69.66 وذلك ذات دلالة مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التغير في اتجاهات البنين والبنات نتيجة دراستهم للوحــدة المشــار إلــيها ووُجِدَ ارتباط دال موجب قدره 0.56 بين التحصيل واكتساب الاتجاهات البيئية .

الدراسة الثانية :

دراسة : سعيد محمد السعيد (1984) (21) .

العنوان :

" بناء برنامج في التربية البيئية لطلاب المدرسة الثانوية الزراعية "

الأهداف :

- بناء برنامج في التربية البيئية لطلاب المدرسة الثانوية الزراعية في مصر وقياس مدي فاعليته من خلال تجريب إحدى وحداته (وحدة المبيدات الحشرية) .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدي .

مجتمع وعينة البحث :

- تم تطبيق العينة علي (105) مائة وخمسة طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي الزراعي .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار تحصيلي مكون من (50) سؤال بطريقة الاختيار من متعدد .
- مقياس للاتجاهات البيئية يشتمل علي (26) عبارة (إعداد الباحث) .

أهم النتائج :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل كلاً من البنين والبنات قبل تدريس الوحدة وبعدها مما يشير لصحة الفرض الأول .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل كلاً من البنات والبنين قبل تدريس الوحدة وأيضاً بعد تدريس الوحدة مما يشير لعدم صحة الفرض الثاني .

الدراسة الثالثة :

دراسة : إبراهيم محمد موسى المسلماني (1985) (1) .

العنوان :

" منهاج مقترح في التربية البيئية لطلبة معاهد المعلمين في الأردن "

الأهداف :

- بناء منهاج في التربية البيئية لطلبة معاهد المعلمين في الأردن ، وقياس مدي فعاليته في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي .

مجتمع وعينة البحث :

- اشتملت العينة علي (42) اثنان وأربعون طالباً من طلاب السنة الثانية بمعاهد المعلمين، قسموا إلى مجموعتين تجريبيتين أحدهما تخصص علمي (23) ثلاثة وعشرون طالبة والمجموعة الثانية تخصص أدبي (19) تسعة عشر طالباً .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار للمفاهيم البيئية .
- مقياس للاتجاهات البيئية .

أهم النتائج :

- توجد فروق دالة إحصائيا في نمو المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي عينة التجريب نتيجة تدريس الوحدة .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة التخصص العلمي والأدبي في نمو المفاهيم والاتجاهات البيئية .

الدراسة الرابعة :

دراسة : فاطمة السيد أحمد السيد مسلم (1985) (35) .

العنوان :

" دور مناهج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية في دراسة بعض مشكلات البيئة المحلية "

الأهداف :

- معرفة إلى أي مدي يسهم منهج الجغرافيا في الصف الثالث الإعدادي في دراسة بعض مشكلات البيئة المحلية ، وما مدي اهتمام معلمي الجغرافيا بتلك المشكلات أثناء تدريسهم للمادة في ذلك الصف الدراسي .

المنهج المستخدم :

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- طبق البحث علي عينة بلغ حجمها (159) مائة وتسعة وخمسون من المعلمين والموجهين، للتعرف علي آرائهم في مدي تدريس المعلم لبعض مشكلات البيئة المحلية .

وسائل جمع البيانات :

- بطاقة ملاحظة للمعلم أثناء تدريسه لمنهج الجغرافيا بالصف الثالث الإعدادي .
- استمارة استبيان لتحليل محتوي المنهج .

أهم النتائج :

- يتناول الكتاب المدرسي في مادة الجغرافيا ، ودليل المعلم ، في الصف الثالث الإعدادي، بعض مشكلات البيئة المحلية ، بنسبة 55% ، وبالمقارنة بالمعيار الخاص لهذا البحث ، يظهر أنها ذات مستوي متوسط من الاهتمام بمشكلات البيئة المحلية .
- يهتم المعلمون بتدريس مشكلات البيئة المحلية ، أثناء تدريسهم لمحتوي منهج الجغرافيا بالصف الثالث الإعدادي في محافظة الشرقية ، وقد بلغت النسبة المئوية لهذا الاهتمام 41.9% ، وذلك يعد اهتمام ضعيف .
- تحتوي امتحانات الجغرافيا في الصف الثالث الإعدادي علي مشكلات البيئة المحلية بنسبة 10.4% وذلك يدل علي ندرة وجود مشكلات البيئة المحلية في تلك الامتحانات.
- أسفرت النتائج السابقة عن ضعف اهتمام منهج الجغرافيا في الصف الثالث الإعدادي بمشكلات البيئة المحلية في محافظة الشرقية ، حيث بلغ الاهتمام 35.77% .

الدراسة الخامسة :

دراسة : محب محمود كامل الرافعي (1988) (40) .

العنوان :

" أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية علي تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو البيئة "

الأهداف :

- توضيح أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية علي تحصيل التلاميذ في مادة العلوم وإكسابهم الاتجاهات الايجابية نحو البيئة ومشكلاتها .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبلية البعدية .

مجتمع وعينة البحث :

- تكونت عينة البحث من (84) أربعة وثمانون تلميذاً وتلميذة من الصف الثاني الإعدادي بمنطقة وسط القاهرة بواقع (40) أربعون تلميذاً ، (44) أربعة وأربعون تلميذة .

وسائل جمع البيانات :

- مقياس الاتجاهات البيئية (إعداد أحمد عفيفي) .

أهم النتائج :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه البيئي قبل وبعد تدريس الوحدة لصالح التطبيق البعدي للمقياس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في الاتجاه البيئي لصالح البنين وذلك بعد تطبيق الوحدة .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اكتساب التلاميذ للاتجاهات وتحصيلهم في العلوم .

الدراسة السادسة :

دراسة : عبد المسيح سمعان عبد المسيح (1989) (29) .

العنوان :

" أثر المعسكرات في تنمية الوعي البيئي "

الأهداف :

- قياس أثر المعسكرات في تنمية الوعي البيئي للطلاب لتبين ما تحققه هذه المعسكرات من توعية بيئية .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- طبق البحث علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية المشتركين في بعض المعسكرات وقدر عدد العينة (144) مائة وأربعة وأربعون طالباً واشتمل المقياس علي (50) خمسون سؤال في صورة اختيار من متعدد .

وسائل جمع البيانات :

- مقياس الوعي البيئي (إعداد الباحث) .

أهم النتائج :

- حققت بعض المعسكرات نمواً جزئياً للوعي البيئي ويرجع ذلك لعدم كفاية الزمن المخصص لإلمام الطلاب ما تضمه البيئة من علاقات ومشكلات .

- لـــم تحقـــق المعســـكرات نمواً في الوعي البيئي للطلاب والخاص بمشكلة تشويه البيئة والوعي بالبيئة .
- لابد من إعادة النظر في برامج المعسكرات مع مراعاة النهوض بالشباب .
- المعسكرات تنمي الوعي البيئي لروادها وخاصة من الشباب مع مراعاة تلاءم محتويات هـــذه البرامج ومناسبتها لأعمار المشتركين بما يتواءم مع استعدادهم وقدراتهم وثقافاتهم وميولهم وخبراتهم .

الدراسة السابعة :

دراســة : الشافعي جاد النصر (1989) (8) .

العنوان :

" أثر مناهج المرحلة الثانوية العامة علي تنمية اتجاهات الطلاب نحو البيئة ومشكلاتها "

الأهداف :

- الـــتعرف علي أثر مناهج المرحلة الثانوية العامة علي تنمية اتجاهات الطلاب نحو البيئة ومشكلاتها .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدي .

مجتمع وعينة البحث :

- قام الباحث باختيار عينة عشوائية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة من مدارس مخـــتلفة بمحافظـــة القليوبية وتم اختيارهم من الصفين الأول والثالث بتخصصيه العلمي والأدبي ، وكان مجموع كل صف 300 طالبا مع مراعاة أن يمثل الصف الثالث (150) مائـــة وخمســـون مـــن طـــلاب التخصص العلمي ، (150) مائة وخمسون من طلاب التخصص الأدبي .
- كما قام الباحث باختيار عينة من الحرفيين بواقع (300) ثلاثمائة حرفيا تم اختيارهم من مراكـــز مخـــتلفة للتدريـــب والبناء وهم يمثلون عينة موازية لخريجي المرحلة الثانوية (حصلوا علي الإعدادية) ولم يدرسوا مناهج مرحلة الثانوية العامة .

وسائل جمع البيانات :

- مقـــياس الاتجاهـــات البيئـــية في صورة مواقف ممن الحياة العملية وفي ضوء تصنيف كرانويل للمجال الوجداني .

أهم النتائج :

- أن أهـداف تدريـس مناهج العلوم والمواد الاجتماعية بمرحلة الثانوية العامة غائبة عن تحقيق اكتساب ونمو الاتجاهات البيئية للطلاب وإنها غير موجهة لذلك .
- أن محـتوي مـناهج العلوم والمواد الاجتماعية بمرحلة الثانوية العامة لم يتضمن بطرق واعية أو مباشرة مما يساعد الطلاب علي اكتساب ونمو اتجاهاتهم البيئية .
- لـم يحـدث نمـو لاتجاهات الطلاب نحو البيئة ومشكلاتها بداية من الصف الأول حتى الصف الثالث من حيث الاتجاه البيئي الكلي .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد الحرفيين من 18 سنة وطلاب المرحلة الثانوية من حيث الاتجاه البيئي الكلي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصف الثالث الثانوي تخصص علمي وطلاب التخصص الأدبي لصالح طلاب التخصص العلمي من حيث الاتجاه البيئي الكلي .

الدراسة الثامنة :

دراسـة : صلاح الدين علي سالم (1996) (28) .

العنوان :

" بـرنامج مقترح في التربية البيئية لطلاب المعاهد الفنية الصناعية في جمهورية مصر العربية "

الأهداف :

- إعـداد برنامج في التربية البيئية لطلاب المعاهد الفنية الصناعة وقياس مدي فاعليته في تنمية وإكساب المعارف والاتجاهات والمهارات البيئية لطلاب هذه المعاهد .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته في تحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- اشـتملت عينة البحث علي (82) اثنان وثمانون طالباً وطالبة من الفرقة الثانية بالمعهد الفني الصناعي بالمطرية .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار تحصيلي في المعلومات البيئية (إعداد الباحث) .
- مقياس الاتجاهات البيئية (إعداد الباحث)

أهم النتائج :

- أهـداف ومحـتوي مقـررات المعـاهد الفنية الصناعية لا تراعي فلسفة التربية البيئية وأهدافها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل المعلومات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود ارتباط موجب بين تحصيل الطلاب للمعلومات البيئية واكتسابهم للاتجاهات البيئية.

الدراسة التاسعة :

دراسـة : منى حامد علي إبراهيم (1998) (65) .

العنوان :

" برنامج مقترح لنشاط أندية أصدقاء البيئة وتأثيره علي تنمية الوعي البيئي لدي التلاميذ في المرحلة الإعدادية "

الأهداف :

- مسـاعدة التلامـيذ في التعرف علي بعض مشكلات البيئة والعمل علي الحد من إهدار بعض مواردها الطبيعية وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة .
- اسـتخدام الأسلوب غير المباشر (غير التقليدي) في عملية التعلم للارتقاء بمستوي التلميذ فكـرياً وعـدم اعتماده علي أسلوب الحفظ والتلقين وتدريبه علي مهارة اتخاذ القرارات للحفاظ علي البيئة .

المنهج المستخدم :

- اسـتخدمت الباحـثة المـنهج التجريبي بطريقة القياسات القبلية البعدية لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث :

- تم تطبيق البحث علي عينة من تلاميذ وتلميذات بعض المدارس الإعدادية (الحلقة الثانية مـن التعليم الأساسي) ويتراوح السن من (12) إلى (15) سنة من الأعضاء المشتركين في جماعة نوادي أصدقاء البيئة ، وهذه العينة قوامها (40) أربعون تلميذاً وتلميذة .

وسائل جمع البيانات :

- مقياس الوعي البيئي .

- برنامج مقترح يتضمن عدة أنشطة مختلفة وقيمة الوعي البيئي لحل بعض المشكلات البيئية .

أهم النتائج :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التلاميذ (البنين) ومتوسط درجات التلميذات (البنات) بالوعي البيئي وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في متوسط درجاتهم في الاختبار قبل وبعد اشتراكهم في هذه الأندية ويكون لصالح الاختبار البعدي في متوسط درجات التلاميذ (البنين) عن متوسط درجات التلميذات (البنات) .

الدراسة العاشرة :

دراسة : حسيني محمد إبراهيم محمد عوض (2001) (16) .

العنوان :

" أثر البيئة المدرسية علي الاتجاهات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي "

.الأهداف :

- التعرف علي ما إذا كان هناك اختلاف بين التلاميذ والتلميذات بالإدارات التعليمية التسع (عابدين / الوايلي / مصر الجديدة / قليوب / غرب وشرق شبرا الخيمة / وسط الجيزة / جنوب الجيزة / شمال الجيزة) بالنسبة لمتغيرات مقاييس الاتجاهات البيئية ومقاييس البيئة المدرسية .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج الوصفي بالمسح والتحليل كأحد أنماطه لمناسبته لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة البحث :

- طبق البحث علي عينة من التلاميذ والتلميذات في القاهرة الكبرى (القاهرة / الجيزة / القليوبية) عددها (821) ثمانمائة وواحد وعشرون بواقع (461) أربعمائة وواحد وستون بنين و(360) ثلاثمائة وستون بنات في (18) مدرسة لتسع إدارات تعليمية .

وسائل جمع البيانات :

- قائمة للاتجاهات البيئية لدي تلاميذ وتلميذات بمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية .
- مقياس الاتجاهات البيئية لدي تلاميذ وتلميذات بمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية .

- قائمة بعناصر البيئة المدرسية الفيزيقية (المشيدة) بمدارس مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية .
- استبيان البيئة المدرسية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية .
- بطاقة باحث لجمع بيانات عن البيئة المدرسية للمدارس الرسمية .

أهم النتائج :

1- بالنسبة لمقياس الاتجاهات البيئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05 ، 0.01) بين البنين والبنات ومدارسهم في مكون الموارد الطبيعية وحماية البيئة والاستنزاف والأمراض المتوطنة والزيادة السكانية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات ومدارسهم في مكون الانحسار والجمال البيئي والتلوث والتوازن البيئي والمعتقدات .
- هناك فرق بين متوسطات درجات البنين والبنات في مقياس الاتجاهات البيئية لصالح البنات .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات الثلاث في متغيرات الموارد الطبيعية والتلوث البيئي وجمال بيئي والاستنزاف والأمراض المتوطنة عند مستوي (0.05) لصالح محافظة القاهرة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات الثلاث في متغيرات الانحسار والزيادة السكانية والتوازن البيئي والمعتقدات .

2- بالنسبة لاستبيان البيئة المدرسية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05 ، 0.01) في متوسطات درجات البنين والبنات لصالح البنات في متغيرات الخدمات العامة وبيئة الفصل وباقي المتغيرات لصالح البنين في الثلاث محافظات .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات البنين والبنات في مقياس البيئة المدرسية لصالح البنات في متغير الخدمات العامة وبيئة الفصل وباقي المتغيرات لصالح البنين .

ب- الدراسات الأجنبية :

1ـ دراسات تناولت مجال التربية الرياضية البيئية :

الدراسة الأولي :

دراسة : إليزابيث كول Cole-Elisabeth (1992) (74) .

العنوان :

" تشجيع الأطفال علي اكتساب الوعي البيئي "

الأهداف :

- زيادة الإدراك البيئي لدي الأطفال .

المنهج المستخدم :

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي .

مجتمع وعينة البحث :

- مجموعة من الأطفال تم اشتراكهم في مشروع للحفاظ علي الأشجار في البيئة ويعتمد علي خيالهم وتضمنت الدراسة أنشطة فنية ودراسية وأيضا قصص بيئية تسرد علي الأطفال .

أهم النتائج :

- أن الأطفال الذين تعرضوا لهذا البرنامج قد زاد لديهم الإدراك والوعي البيئي بدرجة ملحوظة .

2ـ دراسات تناولت المواد التربوية في مجال التربية البيئية :

الدراسة الأولي :

دراسة : ستاب Stapp (1989) (84) .

العنوان :

" تصميم برنامج بيئي كمدخل للتربية البيئية "

الأهداف :

- تصميم برنامج في التربية البيئية يمكن تطبيقه في المراحل التعليمية المختلفة (من الحضانة حتى نهاية التعليم الرسمي) ولتحديد هذا الهدف قام الباحث بتحديد أهداف التربية البيئية ، ثم قام بتحديد مفاهيم كبري للتربية البيئية تتفرع منها مجموعة أخري من المفاهيم ، وتحددت المفاهيم الرئيسية فيما يلي : (النظام البيئي ، السكان ، الاقتصاد والتكنولوجيا ، القرارات البيئية ، الأخلاقيات البيئية) ووضع الباحث كيفية تنمية تلك المفاهيم خلال مراحل التعليم المختلفة بدءا من الحضانة وحتي نهاية التعليم الرسمي ، كما أوضح الباحث كيفية إكساب التلاميذ مهارات حل المشكلات البيئية وكيفية تعميق القيم البيئية لديهم ، وأيضا كيفية تقويم تعلم التلاميذ في النواحي المختلفة .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي .

وأشار الباحث في نهاية الدراسة إلى ما يلي :

- أن عناية برامج التربية في السنوات الأولى من حياة التلميذ يجب أن تنصب على النواحي الوجدانية ، بينما تنصب في السنوات المتأخرة من حياتهم على النواحي المعرفية.
- أن الأساس في نجاح برنامج التربية البيئية هو نشاط التلميذ وفاعليته ، وأن يقتصر دور المعلم على تهيئة البيئة التعليمية ، ومعاونة التلاميذ على اكتساب المعلومات واستنباطها بأنفسهم وتوجيهم وإرشادهم .

الدراسة الثانية :

دراسة : " سبنسر Spencer " (1994) (83) .

العنوان :

" تقويم التربية البيئية لأطفال الحضانة والمدرسية الابتدائية "

الأهداف :

- تقويم أسلوب تعليم التربية البيئية لأطفال الحضانة والمدارس الابتدائية من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :
- هل يمكن أن يكتسب الأطفال إدراك بيئي أو تعبير تخطيطي أو مهارات أو نقل من خلال تلقينهم لبرامج في التربية البيئية بصورة أفضل من الأطفال المساوين الذين لم يتلقوا هذه البرامج ؟
- هل من الممكن تعليم بعض مهارات الإدراك البيئي بفاعلية في مراحل أصغر سناً .

مجتمع وعينة البحث :

- عدد من أطفال الحضانة والمدرسة الابتدائية تم تقسيمهم إلى قسمين :
- **القسم الأول :** ويضم أطفال الحضانة وقد تم اختيار مجموعتين (ضابطة وتجريبية) تضم كل مجموعة (14) أربعة عشر طفلاً متساويين في مدى المعلومات العامة الموجودة في الاختيار القبلي .
- **القسم الثاني :** ويضم أطفال الابتدائي وقد تم اختيار مجموعة كاملة من فصل مختلط تتراوح أعمارهم من 7-8 سنوات .
- وقدم الباحث في هذه الدراسة خمس أمثلة لمشاريع مختلفة لتنمية التعبير التخطيطي والإدراك البيئي والمهارات للأطفال ، وقد تضمن كل مشروع من المشروعات الخمس

توضـــح لأهدافـــه والمواد المستخدمة والإجراءات ثم يلي ذلك توضيحاً لنتائج تطبيق كل مشروع .

أهم النتائج :

- تفـــوق الأطفـــال الممارسين للبرنامج من حيث اكتسابهم للإدراك البيئي والتعبير التخطيطي والمهارات بصورة أفضل من الأطفال المساويين لهم الذين لم يتلقوا برنامج التربية البيئية.

الدراسة الثالثة :

دراســة : رابطة الـــ (TVA) بالولايات المتحدة الأمريكية (1994) (77) .

الأهداف :

- اســـتهدفت الدراســـة إعداد مجموعة من الأنشطة لمساعدة المعلمين علي تجسيد أساليب وطرق التربية البيئية داخل مناهج رياض الأطفال ، وتوفر هذه الدراسة سبعة وعشرين نوعا من الأنشطة المصممة لكي تزيد من المشاركة الفعالة الواعية لطفل الروضة وتزيد من وعيه وتقييمه وتقديره للعلاقات والإمكانات البيئية .
- وتناولت الأنشطة عدد كبير من الموضوعات مثل : (التعرف علي الألوان والأشكال في البيـــئة وتمييزها – التعرف علي الصخور – الألوان الوقائية والتمويه عند الحيوانات – العلاقـــات بيـــن الحيوان المفترس والفريسة – الملابس الطبيعية (الأنسجة) في البيئة – تغذية الحيوانات – الحفريات) .

أهم النتائج :

- وجـــاءت نـــتائج الدراسة لتثبيت فاعلية الأنشطة ومناسبتها للأطفال ، كما أتضح أيضا مدي فاعليـــتها وإســـهامها في مساعدة المعلمين علي تجسيد أساليب وطرق التربية البيئية داخل مناهج رياض الأطفال .

تحليل الدراسات السابقة :

في حدود ما تيسر للباحثة من إطار مرجعي ودراسات سابقة استطاعت الحصول علي عدد (27) ســـبعة وعشـــرون دراســـة مرتـــبطة بموضـــوع البحـــث منها (13) ثلاثة عشر عربية ، (1) وواحـــدة أجنبـــية فقط في مجال التربية الرياضية البيئية ، (10) عشر دراسات عربية ، (3) ثلاثـــة دراســـات أجنبـــية في مجال التربية البيئية ، ومن خلال تحليل الباحثة للدراسات من حيث الأهـــداف والمـــنهج المستخدم والعينة والأدوات والنتائج المستخلصة سوف يتم عرض أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية وتوضيح مدي الاستفادة منها :

أولا : الأهداف :

يتضح من الدراسات السابقة أن بعضها استهدفت التعرف علي أثر البيئة في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية البيئية مثل : **نظلة إبراهيم علي خاطر** (1989) (66) ، **محمد سعد زغلول وآخرون** (1998) (45) ، **كامل محمد فريد** (1998) (37) ، **محمد سعد زغلول ، وفاء كمال الماحي** (1999) (47) ، **محمد سعد زغلول ، حنان عبد اللطيف** (2003) (51) ، **إليزابيث كول Cole-Elisabeth** (1992) (74) .

وبعض الدراسات الأخرى استهدفت تصميم برامج في التربية الرياضية بصفة عامة وايضا في مجالات أخري وتأثير هذه البرامج علي تنمية الوعي البيئي واكتساب مفاهيم وأنشطة التربية البيئية مثل دراسة **سعيد محمد السعيد** (1984) (21) ، **ستاب Stapp** (1989) (84) ، **صلاح الدين علي سالم** (1996) (28) ، **حنان حلمي الجمل** (1998) (18) ، **مني حامد علي إبراهيم** (1998) (65) ، **نجوي محمد رمضان** (2001) (67) ، **سحر حسين محمد الشبيني** (2004) (19).

هذا وقد اتفقت بعض الدراسات علي أهمية التربية البيئية المرغوب إكسابها للطلاب ضمن محتوي مناهج التربية الرياضية والمواد الدراسية الأخرى مثل دراسة **احمد إبراهيم شلبي** (1981) (3) ، **حنان حلمي الجمل** (1998) (18) ، **هاني سعيد عبد المنعم** (2003) (68) ، **مشيرة مصطفي علي عطية** (2003) (63) .

كما اتضح من الدراسات السابقة أن بعضا منها استهدفت إعداد مجموعة من الأنشطة لمساعدة المعلمين علي تجسيد أساليب وطرق التربية البيئية داخل المناهج مع مراعاة خصائص ومتطلبات نمو التلاميذ كدراسة **سبنسر Spencer** (1994) (83) ، **رابطة الـ (TVA) بالولايات المتحدة الأمريكية** (1994) (77) .

هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في وضع أهداف البحث فيما يتفق مع البحث الحالي .

ثانيا : المنهج المستخدم :

اتفقت بعض الدراسات السابقة علي استخدام المنهج الوصفي كما في دراسة **نظلة إبراهيم علي خاطر** (1989((66) ، **محمد فرويز محمد** (1992) (59) ، **محمد سعد زغلول** (1997) (44) ، **حسيني محمد إبراهيم** (2001) (16) ، **هاني سعيد عبد المنعم** (2003) (68) ،

والـبعض الآخـر استخدم المنهج التجريبي منها دراسة **صلاح الدين علي سالم** (1996) (28) ، **حـنان حلمي الجمل** (1998) (18) ، **مني حامد علي إبراهيم** (1998) (65)، **كامل محمد فريد حسـن** (1998) (37) ، **نجـوي محمـد رمضان** (2001) (67) ، **مشيرة مصطفي علي عطية** (2003) (63) ، وقد استفادت الباحثة من المناهج المستخدمة في تلك الدراسات بأنها قد استخدمت المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث .

ثالثا : العينة :

تنوعـت العيـنات المستخدمة في الدراسات السابقة وذلك طبقا للهدف المراد تحقيقه فهناك بعـض الدراسات كانت العينة من طلاب الجامعة مثل دراسة **إبراهيم موسى المسلماني** (1985) (1) ، **عبد المسيح سمعان عبد المسيح** (1989) (29) ، **ستاب Stapp** (1989) (84) ، **نظلة إبراهيم علي خاطر** (1989) (66) ، **صلاح الدين علي سالم** (1996) (28) ، **محمد سعد زغلول** وآخرون (1998) (45) ، **كامل محمد فريد** (1998) (37) .

وهناك دراسات أخري اشتملت العينة علي طلبة المدارس كما في دراسة **أحمد إبراهيم شلبي** (1981) (3) ، **سعيد محمد السعيد** (1984) (21) ، **محب محمود كامل الرافعي** (1988) (40) ، **الشـافعي جـاد النصـر** (1989) (8) ، **محمـد فرويز محمد** (1992) (59) ، **اليزابيث كول Cole-Elisabeth** (1992) (74) ، **ياسـر مصـطفي الجندي** (1994) (71) ، **رابطة الـ (TVA) بالولايـات المتحدة الأمريكية** (1994) (77) ، **سبنسر Spencer** (1994) (83) ، **حنان حلمي الجمل** (1998) (18) ، **مني حامد علي إبراهيم** (1998) (65) ، **محمد سعد زغلول** ، **وفـاء محمـد كمال الماحي** (1999) (47) ، **حسيني محمد إبراهيم** (2001) (16) ، **نجوي محمد رمضان** (2001) (67) ، **مشيرة مصطفي علي عطية** (2003) (63) ، **محمد سعد زغلول** ، **حنان عبد اللطيف** (2003) (51) ، **سحر حسين الشبيني** (2004) (19) .

والـبعض الأخر من الدراسات السابقة اشتملت فيه العينة على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربـية الرياضـية والموجهين والمعلمين في مجال التربية الرياضية كدراسة **محمد سعد زغلول** (1997) (44)، **كامل محمد فريد حسن** (1998) (37)، **هاني سعيد عبد المنعم** (2003) (68) ، وقـد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار عينة البحث بما يتمشي مع طبيعة البحث الحالي .

رابعا : وسائل جمع البيانات :

استخدمت الدراسات السابقة مقاييس مختلفة لقياس الوعي البيئي فمنهم من صمم مقياس لقياس الوعي البيئي للطلاب في مختلف المراحل التعليمية كدراسة **عبد المسيح سمعان عبد المسيح** (1989) (29) ، **منى حامد علي إبراهيم** (1998) (65) ، **نجوي محمد رمضان** (2001) (67) ، **سحر حسين الشبيني** (2004) (19) ، مقياس المفاهيم البيئية كدراسة **حنان الجمل** (1998) (18) ، **كامل محمد فريد** (1998) (37) ، **هاني سعيد عبد المنعم** (2003) (68) ، **مشيرة مصطفي علي عطية** (2003) (63) ، مقياس الاتجاه نحو البيئة **أحمد إبراهيم شلبي** (1981) (3) ، **سعيد محمد السعيد** (1984) (21) ، **إبراهيم محمد موسى المسلماني** (1985) (1) ، **محب محمود كامل الرافعي** (1988) (40) ، **الشافعي جاد النصر** (1989) (8) ، **صلاح الدين علي سالم** (1996) (28) ، **محمد سعد زغلول وآخرون** (1998) (45) ، **محمد سعد زغلول ، وفاء كمال الماحي** (1999) (47) ، **حسين محمد إبراهيم** (2001) (16) . **محمد سعد زغلول ، حنان عبد اللطيف** (2003) (51) ، كما اهتمت الدراسات التى قدمتها **رابطة الـ (TVA) بالولايات المتحدة الأمريكية** (1994) (77) باستخدام أسلوب الملاحظة فقط في تقويم أداء التلاميذ ولم تتطرق إلى أساليب أخري ، وقد استفادت الباحثة من أدوات البحث في الدراسات السابقة في إعداد وسائل جمع البيانات الخاصة بالبحث .

خامسا : النتائج :

أما عن أثر البرامج الرياضية في اكتساب التلاميذ المفاهيم البيئية وتعديل الاتجاهات نحو البيئة وعلي أهمية الوعي الثقافي لهم كما في دراسة **حنان حلمي الجمل** (1998) (18) ، **محمد سعد زغلول ، وفاء كمال الماحي** (1999) (47) ، **حسين محمد إبراهيم** (2001) (16) ، **نجوي محمد رمضان** (2001) (67) ، **هاني سعيد عبد المنعم** (2003) (68) ، **محمد سعد زغلول ، حنان عبد اللطيف** (2003) (51) ، وقد أكدت نتائجها فاعلية استخدام البرامج المقترحة وتأثيرها تأثير ايجابي علي تنمية المفاهيم وتعديل الاتجاه نحو البيئة وتنمية الوعي الثقافي البيئي لدي التلاميذ ، وقد استفادت الباحثة من تلك النتائج في وضع تساؤلات الدراسة الحالية ، وكذلك في مناقشة النتائج وتفسيرها .

أوجه الاستفادة :

استفادت الباحثة من تحليل الدراسات السابقة فيما يلي :

1- أعطيت الدراسات السابقة صورة صادقة عن أهمية التربية البيئية وضرورة تضمن محتوي مناهج التربية الرياضية والمواد الدراسية الأخرى لمفاهيم وأنشطة التربية البيئية لاكتساب التلاميذ التربية البيئية السليمة والسلوك الإيجابي لحماية البيئة والحفاظ عليها فكانت الدراسة الحالية نتاجا لدراسات سابقة ومكملة لها .

2- تعتبر الدراسة الحالية امتدادا للدراسات السابقة من حيث تحليل محتوي مناهج التربية الرياضية ودور معلميها في إكساب التربية البيئية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، لأن هذه الدراسة تتفق مع متطلبات عصرنا الحالي .

3- أهمية التربية البيئية وضرورة تزويد التلاميذ بالخبرات اللازمة ، وتدريبهم علي اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة ومشكلاتها وتدريبهم علي الأسلوب العلمي في التفكير ، وإكسابهم السلوكيات الإيجابية نحو البيئة ، حيث أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية مرحلة التعليم الأساسي بالنسبة للتلميذ من حيث تكوين مفاهيمه واتجاهاته الايجابية نحو البيئة .

4- بينت الدراسات السابقة أهمية الأخذ في الاعتبار خصائص نمو التلاميذ وحاجتهم عند بناء مناهج جديدة في التربية البيئية تتناسب مع اهتماماتهم وقد أخذت الباحثة في اعتبارها خصائص نمو تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وميولهم وحاجاتهم في تصميم قائمة مفاهيم وأنشطة التربية البيئية بالدراسة الحالية .

5- أشارت الدراسات السابقة إلى أن الاهتمامات بالبحوث والدراسات في مجال التربية الرياضية البيئية علي المستوي المحلي لم تظهر إلا مؤخرا ، إلا أنها لم تصل إلى الغاية المرجوة منها خاصة وما يتعلق منها بتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وهذا الشعور بحاجة مجتمعنا إلى البحوث والدراسات في مجال التربية البيئية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي كان من أهم الأسباب التى دفعت الباحثة لإجراء هذه الدراسة أملا منها في أن تكون حافزا للمزيد من البحوث والدراسات عن التربية البيئية وأهميتها خاصة بالمجال الرياضي في المستقبل .

6- الاستفادة بخبرات تحليل محتوي مناهج التربية الرياضية لإكساب التربية البيئية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي موضوع الدراسة الحالية .

7- تعرف الباحثة علي أنواع مختلفة من المقاييس لقياس الوعي البيئي والمفاهيم البيئية والاتجاه نحو البيئة ، أفاد الباحثة في إعداد وسائل جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة .

8- الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة .

9- الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم قائمة لمفاهيم وأنشطة التربية البيئية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالدراسة الحالية .

10- تعرف الباحثة علي الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات ، والاستفادة من بعضها في دراستها الحالية .